S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/501
3 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أشير إلى خطابي السفير فلاديسلاف يوفانوفيتش، القائم بالأعمال بالنيابة بالبعثة الدائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة (S/1999/471 و S/1999/480)، بشأن مسألة الأمن في بريفلاكا. وتتضمن الرسالتان المذكورتان أعلاه سلسلة من التأكيدات التي لا تسندها الوقائع.

وليس في نيتي أن أخوض في مناقشة مطولة لأدحض المفاهيم الخاطئة التي أكدها السفير يوفانوفيتش والتي يمكن تفنيدها دون عناء بإشارة خاطفة إلى تقرير الأمين العام بشأن بريفلاكا (S/1999/404)، وإلى التقارير الشفوية المقدمة إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة من الأمانة العامة للأمم المتحدة. وعوضا عن ذلك، أود أن أعرب عن القلق البالغ الذي يساور حكومة بلدي بصدد نقطتين أثارهما السفير يوفانوفيتش في رسالتيه.

تبدي حكومة بلدي انزعاجها من إعلان حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية حاجتها إلى إقامة نقطة تفتيش عسكرية في المنطقة المنزوعة السلاح في منطقة بريفلاكا، واعتزامها عدم استئناف المفاوضات الثنائية لإيجاد حل دائم لمسألة الأمن في بريفلاكا مع حكومة بلدي حتى يوقف حلف شمال الأطلسي عمليته العسكرية.

ويتضح من الأعمال التي تقوم بها حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، أنها لا تلتزم، وليس في نيتها أن تلتزم، بالاتفاقات الثنائية المبرمة مع جمهورية كرواتيا بشأن نزع السلاح في بريفلاكا، وبقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تعالج المسألة نفسها. وعلى نفس الشاكلة، فإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بإعلانها وقف المفاوضات الثنائية من طرف واحد، تنتهك انتهاكا مباشرا قرارات مجلس الأمن التي تحث على تكثيف المفاوضات بغية التوصل إلى حل دائم لمسألة بريفلاكا. ويتمثل موقف حكومة بلدي الثابت في أنه ينبغي لمجلس الأمن أن يرسل إشارة واضحة إلى سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بأنه لن يسمح بإقامة الجيش اليوغوسلافي نقاط تفتيش في المنطقة المنزوعة السلاح ولا بأي انتهاكات أخرى في المنطقة المنزوعة السلاح، أو بأي انتهاكات أخرى لقراراته.

وتعترض كرواتيا بشدة على تأكيد السفير يوفانوفيتش بأنها تستغل الوضع الراهن في المنطقة لتحقيق أهدافها. وكرواتيا أبعد ما تكون عن الرضا عن التطورات التي تشهدها المنطقة والتي كبدتها خسائر اقتصادية كبيرة. وتعرب حكومة بلدي عن عميق أسفها للضحايا المدنيين. بيد أن كرواتيا قد أيدت، ولا تزال تؤيد، الأنشطة الإنسانية التي يضطلع بها حلف شمال الأطلسي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بوصفها الملجأ الأخير لحماية السكان المدنيين الألبان في كوسوفو.

وأود أن أذكّر بأن كرواتيا مصممة على حل جميع المسائل الأمنية المعلقة مع جيرانها بالوسائل السلمية ووفقا للاتفاقات الثنائية والقانون الدولي. لذلك، فإن من واجبنا، كطرف متعاقد في الاتفاقات المتعلقة بنزع السلاح في بريفلاكا وكجهة خاضعة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بشأن مسألة بريفلاكا، أن نُبلغ بالانتهاكات المرتكبة لنظام نزع السلاح القائم.

والموضوع الآخر الذي أود أن ألفت انتباهكم إليه، والذي يثير قلقا خاصا لدى حكومة بلدي، هو مصير أنطون ماسلي، وهو صحفي في مجلة "غلوبص" الأسبوعية الكرواتية. فقد احتجزت السلطات العسكرية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية السيد ماسلي في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بتهمة سخيفة تتمثل في إشاعة الانهزامية وبث المعلومات الخاطئة بين الجمهور، بعد أن نُشرت في مجلة "غلوبص" مقالة له تتحدث عن احتمال إرسال قوات برية تابعة لحلف شمال الأطلسي، كما نُشرت هذه المقالة في صحيفة "داني" التي تصدر في الجبل الأسود. وأدعو مجلس الأمن إلى أن يُدين الاحتجاز التعسفي لأنطون ماسلي، وأن يُطالب بالإفراج عنه فورا.

وأود أن ألتمس مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيفان شيمونوفيتش
الممثل الدائم